Wadi AlShatti University
Journal of Human Sciences

مجلة جامعة وادي الشاطئ
للعلوم الإنسانيَّة

ISSN: 3105-8779

Special Issue for the Second International Conference on Educational Science Studies Pages (42-60).

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثاني لدراسات العلمية التربوية
ص 42-60

تاريخ التسليم: 9-5-2024	تاريخ انهاء التعديلات: 7-8-2024	تاريخ القبول: 12-8-2024	تاريخ النشر:15-12-2025

THE REALITY OF THE OUTPUTS OF HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS AND THEIR ALIGNMENT WITH THE NEEDS OF THE LABOR MARKET OBARI COLLEGE OF EDUCATION IS A MODE

DR.JUMMAH SAED QADOURI[1] , DR.ZINAB ABDALLA LALLOUH [2]
[1]Sociology, Libyan Authority for Scientific Research, Libya.
[2]Sociology, Faculty of Arts, University of Sabha, Libya

A B S T R A C T

On this basis, the study aimed to know the reality of the outcomes of the College of Education at Obari University and their alignment with the needs of the labor market from the point of view of the faculty members, and to know the extent to which the curricula are compatible with developments in the field. Education from the point of view of faculty members at the College of Education at Obari University, And also to reveal the effectiveness of training and qualification programs to develop students' skills at the College of Education at Obari University from the point of view of faculty members. Finally, highlighting the obstacles facing the College of Education, Obari University, in achieving harmonization from the point of view of faculty members. The study adopted the descriptive analytical approach through the questionnaire tool, and the study was applied to a sample consisting of (71) faculty members at the College of Education at Obari University. Among the results of the study is that the reality of the outputs of the College of Education at Obari University and their compatibility with the needs of the labor market from the point of view In the view of the faculty members, the score was low. The extent to which curricula are compatible with developments in the field of education from the point of view of the faculty members at the College of Education at Obari University was at a low degree, and that the effectiveness of the training and qualification programs to develop students' skills at the College of Education at Obari University from the point of view of the faculty members was also at a low degree. While the obstacles facing the College of Education at Obari University in achieving harmonization from the point of view of faculty members. It came at a high level..

Keywords:- Labor market- Needs- Outputs of higher education institutions

واقع مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل كلية التربية أوباري أنموذجًا

جمعة سعد قدوري *[1] ، زينب عبدالله للوه[2]

علم الاجتماع، الهيئة الليبية للبحث العلمي، ليبيا.
علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا.

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع مخرجات كلية التربية بجامعة أوباري ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري، وأيضًا الكشف عن مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وأخيرًا إبراز المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (71) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة أوباري، ومن نتائج الدراسة أن واقع مخرجات كلية التربية بجامعة أوباري ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قد جاءت بدرجة منخفضة، وأن مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية

بجامعة أوباري قد جاءت بدرجة منخفضـــة، وأن فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضـــاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة منخفضـــة أيضًـــا، بينما المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية : الاحتياجات– سوق العمل– مخرجات مؤسسات التعليم العالي.

المقدمة

في ظل التطورات المتسارعة في مختلف مجالات الحياة، تكتسب مؤسسات التعليم العالي أهمية كبيرة كونها المســؤولة عن إعداد وتأهيل الكوادر البشــرية القادرة عل المســاهمة في التنمية المســتدامة. مع هذه المتغيرات المجتمعية وفي ظل التنافسية اللامحدودة أصبحت عملية إعداد المعلمين لسوق العمل ليست بالأمر اليسير على كليات التربية، وذلك لأن إعداد الطالب المعلم في جميع النواحي أكاديمي تخصصـي ومهني وتربوي مما يصعب الأمر على كليات التربية في ظل سوق العمل سريع التغير.(عامر، 2017، ص67)

تلعب مؤسسات التعليم العالي دورًا محوريًا في تزويد سوق العمل بالكوادر العلمية المؤهلة والمتخصصة التي تسهم في تطوير المجتمع والاقتصاد والتنمية المستدامة.

وتعد كليات التربية إحدى مؤسسات المجتمع التي تقع عليها مسئولية أساسية في عملية إصلاح التعليم، باعتبارها المسئولة عن إعداد المعلمين المؤهلين علميًا وثقافيًا للتدريس في مراحل التعليم المختلفة، وتبني أفضل الطرق وأحداثها في إعداد المعلم، وفلسفة وأهداف مناهج التعليم العام وبناء شخصية الطلاب، وتهيئة المجالات العلمية، الأنشطة الطلابية المتنوعة، ومتابعة الخريجين لتزويدهم بالجديد في مجال تخصصهم، والإسهام في برامج التدريب والتنمية المهنية المســتدامة العاملين بحقل التعليم، وكذلك إعداد الكوادر التي تســهم في تقدم المجتمع.(عبدالله، وأبو راضي، 2014، ص 328)

إضافة إلى أن كليات التربية جزء مهم من منظومة التعليم الجامعي كما أنها تعد من المصادر الأساسية إعداد المعلمين، لذلك يجب أن يكون هناك اهتمام بمواءمة مخرجاتها مع متطلبات ســوق العمل وذلك من خلال تزويد طلبتها بالمهارات والمعارف الضرورية التي تواكب متطلبات العصر واحتياجاته، وهذا ال يتم إلا من خلال تبني ســياســات تربوية لملاءمة مخرجات التعليم مع حاجات ومتطلبات ســوق العمل. (عبدالجواد، 2016، ص89)

كما تعتبر كلية التربية بجامعة أوباري إحدى أبرز هذه المؤسسات التابعة لوزارة التعليم العالي بليبيا، التي تســاهم في إعداد المعلمين وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لأعداد مهامهم على أكمل وجه. حيث شــملت الدراسة على مقدمة عامة وعلى الإطار العام للدراسة والتي حوت على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهداف وأهمية الدراسة وحدود الدراسة ومفاهيم ومصطلحات الدراسة وفرضية الدراسة، وأخيرًا منهجية الدراسة.

مشكلة البحث:

أن المواءمة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي واحتياجاتها لسوق العمل مشكلة تعاني منها أغلب الدول المتقدمة والنامية، ونظرًا لمخاوف المتزايدة من عدم توافق مخرجات مؤسسات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل في ظل التغيرات والتطورات المتسارعة. أظهرت الدراسات السابقة بوجود فجوة بين المهارات التي يكتسبها الخريجين من مؤســســات التعليم العالي والمهارات المطلوبة في ســوق العمل، قد أدى هذا إلى ارتفاع معدلات

البطالة بين الخريجين وعدم قدرتهم على الاستفادة من فرص العمل الحالية. لهذا فأن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الكشف عن واقع مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل بكلية التربية بجامعة أوباري. ويمكن صياغتها على النحو التالي:

ما واقع مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس أسئلة فرعية والتي تحاول الدراسة الإجابة عليها:

1. ما واقع مخرجات كلية التربية بجامعة أوباري ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري؟
3. ما فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
4. ما المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف البحث:

1. التعرف على واقع مخرجات كلية التربية بجامعة أوباري ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. معرفة مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري.
3. الكشف عن مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
4. إبراز المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث: تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين رئيسين هما:

أولًا: الأهمية النظرية:

1. إسهام الدراسة في إثراء المكتبة العلمية في التراكم العلمي المعرفي والفكري.
2. يعد موضوع واقع مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل من المواضيع المهمة التي تساهم في تطوير وتحديث المناهج الدراسية في مؤسسات التعليم العالي لتواكب متطلبات سوق العمل.
3. يعمق الموضوع فهم للنظريات والمداخل النظرية التي لها صلة بالموضوع، مما يعزز الدراسة النقاش الأكاديمي.

ثانيًا: الأهمية العملية:

1. التعرف على واقع مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل؛ من خلال الدراسة الوصفية التحليلية على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري والتي تمثلت عينتهم (70) فقط.
2. تساعد هذه الدراسة متخذي القرار على اتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على أدلة منطقية وواقعية.

تساعد نتائج هذه الدراسة المؤسسات التعليم العالي على التخطيط والتنفيذ والتقييم الفعال للمبادرات والمشاريع المرتبطة بموضوع الدراسة.

حدود البحث: تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: بيان واقع مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل بكلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. الجدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أوباري.
3. الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة أوباري.
4. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في شهر 7 للعام الجامعي 2024م.

مصطلحات البحث:

1. **التعليم العالي:** هي " مرحلة تعليمية بعد المرحلة الثانوية وتتميز هذه المرحلة في الدمج بين الجانب التكويني النظري و ممارسات بحثية في توظيف المهارات العلمية المكتسبة في دراسة الواقع الاجتماعي بجميع مجالاته البحثية ليكون الطالب في نهاية التكوين إطارا متكونا يحمل كفاءات منهجية ونظرية وميدانية ".(غانية وآخرون، 2018، ص3) **تعرف مؤسسات التعليم العالي إجرائيًا:** هي "مؤسسات التعليمية الرسمية الموثوقة التي توفر برامج تعليمية بعد المرحلة الثانوية، والتي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات المتخصصة في مجالات دراسية محددة".
2. **سوق العمل:** هو "السوق الذي يتم فيه تداول عنصر العمل، أي تبادل العرض والطلب على العمالة من قبل أصحاب الأعمال والباحثين عن عمل (الأفراد). وتتحدد فيه أجور العاملين وشروط العمل والحصول على الوظائف والتدريب".(حسن، 2020، ص79) **ويعرف سوق العمل إجرائيًا:** بأنه "البيئة التي يتم فيها تبادل المارد البشرية المؤهلة مقابل الأجر أو الدخل".
3. **كلية التربية:** هي "إحدى الكليات الجامعية التي تهدف إلى إعداد وتخريج المعلمين والمربين القادرين على القيام بالعملية التعليمية والتربوية في المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة". (الموسى، 2018، ص65) **تشير إجرائيًا إلى** "مؤسسة أكاديمية متخصصة في إعداد وتأهيل الطلاب للعمل في مجال التعليم والتربية".

الدراسات السابقة ذات الصلة:

1. **دراسة عمر محمد أبو شعالة آخرون (2022) بعنوان: مدى مؤاءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا.**

أجرى هذا البحث في كلية التربية جامعة مصراتة، وهدف إلى التعرف على مدى مواءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسها، كما هدف البحث من خلال نتائجه إلى المساهمة في اقتراح توصيات وحلول قد تفيد في الارتقاء بمخرجات الكلية بما يتواءم وسوق العمل. تكمن أهمية البحث في أن كلية التربية من أهم الكليات التي تمد مؤسسات التعليم العام بمخرجاتها من التربويين والتربويات، والمعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات؛ ليقوموا بتربية النشء وتعليمهم؛ وبالتالي فلهذه الكلية دور كبير في تغطية حاجة سوق العمل في مجالها. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لجمع البيانات عن طريق استخدام استبانة تم إعدادها وتحكيمها، ومن ثم توزيعها على عينة عشوائية من مجتمع البحث، واستخدم في البحث العمليات الإحصائية المناسبة. أشارت نتائج البحث الى أن جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية دون المستوى المطلوب من وجهة نظر العينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وأشارت أيضا الى أن مواءمة البحوث العلمية بالكلية لحاجة سوق العمل ومطالب المجتمع من وجهة نظر العينة لم ترتق للمستوى المطلوب أيضا.

2. دراسة مالك العموش ومحمد الزيود (2022) بعنوان: واقع مخرجات كليات العلوم التربوية ومواءمتها لحاجات سوق العمل في الجامعات الأردنية.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع مخرجات كليات العلوم التربوية بالجامعات الأردنية ومستوى مواءمتها لحاجات سوق العمل وذلك من وجهة نظر أرباب العمل في القطاعين العام والخاص، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي المعتمد على المقابلة كأداة للدراسة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتألف مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس، وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية والخاصة، والمشرفين التربويين في العاصمة عمان، وقد تم اختيار عينة قصدية متيسرة عددها (60) رب من أرباب العمل المشار اليهم، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق جميع افراد العينة بأن المستوى العلمي لخريجي كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية جيد نسبياً، وأن مستوى الخريجين المهارى جيد من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومدراء المدارس، ومقبول نسبياً من وجهة نظر المشرفين التربويين، وبخصوص درجة مواكبة برامج كليات العلوم التربوية للمستجدات العلمية والمهارية أتفق أعضاء الهيئة التدريسية ومدراء المدارس بأنها بدرجة جيده نسبياً، بينما أشار المشرفين التربويين بأنها مقبولة، وبخصوص المواءمة بين مخرجات كليات العلوم التربوية لحاجات سوق العمل فيرى أعضاء الهيئة التدريسية ومدراء المدارس بأنها مقتصره في اغلبها على الجانب المعرفي ا(لنظري) على حساب الجانب المهارى(التطبيقي)، في حين يرى المشرفين التربويين بعدم وجود المواءمة، وتطرح الدراسة مجموعة من المقترحات التربوية التي تعمل على تحقيق الملاءمة.

3. دراسة العوهلي (2020) بعنوان: درجة مواءمة مخرجات كليات العلوم التربوية في الجامعات السعودية لحاجات سوق العمل

هدفت الدراسة التعرف على درجة مواءمة مخرجات كليات العلوم التربوية في الجامعات السعودية لحاجات سوق العمل التربوي وذلك من وجهة نظر القادة التربويين، واستخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع القادة التربويين في محافظة القصيم في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (705)، وتم استخدام الاستبانة والتي تكونت من (31) فقرة توزعت على أربعة مجالات المجال الشخصية، والمجال الأكاديمي،

والمجال المهني والفني، ومجال العالقات الاجتماعية، تم تطبيقها على عينة تربوياً، أظهرت النتائج بأن درجة مواءمة عشوائية من القادة التربويين بلغ عددهم (422) قائدًا، ومخرجات كليات العلوم التربوية في الجامعات السعودية لسوق العمل كانت مرتفعة، كما بينت أيضاً المرتبة الثانية جاء مجال أن مجال العلاقات الاجتماعية جاء بالمرتبة الأولى، وفي الشخصية، بينما جاء المجال الأكاديمي في المرتبة الأخيرة.

4. دراسة كوفان طه عبد الله وآخرون (2022) بعنوان: المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل مدينة دهوك نموذجًا، العراق.

تبرز مشكلة البحث في عدم الملاءمة بين مخرجات التعليم العالي احتياجات سوق العمل وبالتالي وجود فجوة كنتيجة لعدم وجود تنسيق بين المؤسسات التعليمة وأطراف السوق. لذا يهدف البحث إلى وصف وتحليل مشكلة عدم المواءمة وايضا التعرف على متطلبات سوق العمل من القوى العاملة. وقد استند البحث الى المنهج الوصفي والتحليلي لتحقيق هدف البحث، كما اعتمد البحث على ما هو متاح من بيانات من الجهات الرسمية اضافة الى استمارة استبيان. وقد توصل البحث الى نتيجة مفادها عدم وجود تنسيق حقيقي بين سوق العمل ومؤسسات التعليم العالي وبالتالي وجود فجوة بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأن المواءمة بين مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل أمر ضروري من أجل إعداد الكوادر البشرية المؤهلة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع. تتميز هذه الدراسة في هدفها هو الكشف عن واقع مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل بكلية التربية جامعة أوباري، كما تتميز بأنها دراسة وصفية تحليلية تقوم على المنهج المسح الشامل من خلال أداة جمع البيانات وهي الاستبانة وتطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس. وكانت الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف وأسئلة الدراسة واختيار العينة وتحليل البيانات وتحليلها.

المنهجية: إجراءات البحث وأدواته:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استمارة الاستبيان، وذلك لإعطاء البيانات بصورة أصدق من المبحوث وتسجيلها بصورة أدق من الباحث.

الإطار النظري:

أولًا: التطور التاريخي عن واقع مخرجات مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الليبية وفقًا لاحتياجات سوق العمل.

1. فترة السبعينيات والثمانينيات:

– كان التعليم العالي في ليبيا في هذه الفترة موجهًا لتلبية احتياجات الدولة من القوى العاملة في مختلف القطاعات الحكومية والخدمية.

– تم التركيز على التوسع الكمي في التعليم العالي من خلال إنشاء العديد من الجامعات والكليات في مختلف المناطق.

– ارتبطت برامج التعليم العالي بشكل وثيق باحتياجات الخطط التنموية للدولة آنذاك. (الدرسي، 2010، ص57).

2. فترة ما بعد ثورة 2011:

- شهد التعليم العالي في ليبيا بعد ثورة 2011 تغييرات سريعة وغير مدروسة.
- حدث انفصام واضح بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل المتطورة، نتيجة ضعف التخطيط والتنسيق بين الجامعات والجهات المعنية بسوق العمل. (البشير، 2016، ص26).
- إلى انخفاض جودة المناهج والبرامج الأكاديمية في الجامعات الليبية، وضعف التطوير المستمر لها بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل. (المبروك، 2019، ص52)

3. الواقع الراهن:

- وفقًا لتقرير (المجلس الوطني للتعليم العالي، 2022)، لا يزال واقع مخرجات التعليم العالي في ليبيا يعاني من فجوة كبيرة مع احتياجات سوق العمل المتغيرة.
- هناك غياب للتنسيق والشراكة الفعالة بين مؤسسات التعليم العالي وقطاعات سوق العمل المختلفة.
- ضعف البنية التحتية والموارد التعليمية في معظم الجامعات الليبية يحد من قدرتها على تطوير البرامج والمناهج.

ثانيًا: مفهوم التعليم العالي:

تباينت التعريفات حول مفهوم التعليم العالي نظرًا لتعدد آراء العلماء والباحثين وكانت كالتالي:

التعليم العالي هو "تزويد الافراد بحصيلة معينة من العلم والمعرفة، حيث يهتم بالمعارف كوسيلة لتأهيل الفرد للدخول في الحياة العملية من حيث المعلومات العامة ومستوى الفهم للبيئة الكلية التي يتلقى فيها المتعلم تعليمة منها، فهو يهدف الى تطوير الملكيات الفكرية واكتساب المعارف العامة والخاصة للحصول على كفاءات مهنية".(حرنان، 2014، ص6)

وكما يعرف التعليم العالي بأنه "مهارات وقدرات الطالب في العديد من المجالات، ليتمكن بعد تخرجه من هو عبارة عن مرحلة تعليمية مكملة للمراحل التعليمية السابقة، ويقصد به كل انواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية او ما يعادلها، ويهدف الى تنمية فكر الاسهام في المسيرة التنموية للبلاد".(فتح الله، 2012، ص121)

التعليم العالي هو "التعليم الذي يتم في الكليات أو المعاهد، كما يتواجد الاختلاف في مدة الدراسة في هذه المؤسسات التعليمية من سنتين الى ستة سنوات، كما ان الجامعات تقدم تعليم متخصص لطالبها في مختلف الاتجاهات ويتم تأهيلهم بعد ذلك للدخول الى اسواق العمل والمشاركة في جميع النواحي، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهكذا تعمل الدول بجهد لتوفير المقاعد الدراسية في جهات العلمية كافية الاستقبال هؤلاء الطالب الذين يكونون العمود الفقري لتحقيق التنمية في الاقتصاد والمجتمع".(نمور، 2012، ص96)

مما سبق أن التعليم العالي هو نظام التعليمي الذي يأتي بعد المرحلة الثانوية، ويشمل الدراسات الجامعية (البكالوريوس والدراسات العليا) والهدف منه توسيع آفاق المعرفة وتأهيل الطلاب في المجالات وفق التخصصات المتنوعة من التعليم العالي.

ثالثًا: أهداف التعليم العالي

وفقًا لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ليبيا، فإن من أهم الأهداف المتعلقة باحتياجات سوق العمل في ليبيا ما يلي:

1. تطوير برامج ومناهج التعليم العالي لتلبية متطلبات سوق العمل وتوفير التخصصات المطلوبة:
   - تحديد الاحتياجات الفعلية للقطاعات الاقتصادية والخدمية.
   - مواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل.
   - تطوير برامج تدريبية تطبيقية لربط التعليم بالممارسة العملية.
2. تعزيز الشراكات بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص:
   - إنشاء مراكز تدريب مشتركة بين الجامعات والمؤسسات الصناعية والخدمية.
   - تنظيم برامج تدريبية وتوظيفية مشتركة.
   - تشجيع إجراء البحوث التطبيقية ذات الصلة بالقطاع الخاص.
3. تطوير برامج التعليم التقني والمهني:
   - إنشاء تخصصات تقنية وحرفية جديدة تتماشى مع احتياجات السوق.
   - تحديث المناهج والمعامل والورش في المعاهد التقنية والمهنية.
   - تنفيذ برامج تدريبية متقدمة للارتقاء بمهارات الخريجين.

وكما يمكن تلخيص اهداف التعليم الجامعي في ليبيا على النحو التالي:(المالطي، 2017 ص92).

1. تلبية احتياجات المجتمع من القوي العاملة المدربة تدريبا يتناسب مع مختلف مجالات الحياة.
2. إجراء البحوث العلمية النظرية والتطبيقية، والقيام بالاختبارات والتجارب العلمية.
3. الاسهام والعمل علي إنتاج المعرفة اللازمة لتطوير المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وحضاريا. وذلك بالتعاون والتكامل مع سائر المؤسسات العلمية والانمائية ذات العلاقة، سواء داخل ليبيا أو خارجها.
4. تنظيم وإعداد الدورات التدريبية والبرامج التطبيقية في مجال التعليم التطبيقي المستمر.
5. التعاون العلمي اقليميا ودوليا بما يكفل إسهام ليبيا في مسيرة العلم والمعرفة العالمية.

النتائج والمناقشة:

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية الخاصة

يهدف هذا المبحث إلى معرفة الخطوات التي تم اتباعها في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، ولقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي:

تساؤلات الدراسة: تقوم الدراسة على أربع تساؤلات أساسية مفادها:

التساؤل الأول: ما واقع كلية التربية بجامعة أوباري ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

التساؤل الثاني: ما مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري؟

التساؤل الثالث: ما فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

التساؤل الرابع: ما المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء

هيئة التدريس؟

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري وعددهم (85) عضو.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من داخل مجتمع الدراسة وتتكون من (71) مفردة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري.

أداة جمع البيانات:

اعتمد البحث على استمارة الاستبيان للحصول على البيانات التي تساعد على اختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث احتوى الاستبيان على سبعة وثلاثون عبارة وزعت هذه العبارات على خمس مجالات وبناءً على النحو التالي

المجال الأول تشمل 5 أسئلة شخصية وهي: الجنس، والعمر، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، والقسم.

بيان	قيمة معامل ألفا	العبارات السلبية على الثبات
العبارات واقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل	0.952	(8)
العبارات مدي ملاءمة مخرجات الكلية مع احتياجات سوق العمل	0.895	
العبارات مدي فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية	0.943	
العبارات المعوقات التي تواجه الكلية في تحقيق المواءمة	0.955	(1)

المجال الثاني: تشمل 9 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل (واقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات السوق).

المجال الثالث: تشمل 8 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل (مدى ملاءمة مخرجات الكلية مع احتياجات سوق العمل).

المجال الرابع: تشمل 6 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل (مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية).

المجال الخامس: تشمل 9 عبارات من صحيفة الاستبيان وتمثل (المعوقات التي تواجه الكلية في تحقيق المواءمة).

تحليل البيانات وتفسيرها

بعد تجميع استمارات الاستبانة الموزعة استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي كما في الجدول التالي:

جدول رقم (1) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بالعبارات الإيجابية

الإجابة	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

وبالتالي يكون متوسط هذه الدرجات (3)، فإذا كان متوسط درجة الإجابة لا يختلف معنويا عن 3 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة متوسطة أما إذا كان متوسط درجة الإجابة تزيد معنويا عن 3 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة عالية في حين إذا كان متوسط درجة الإجابة تقل معنويا عن 3 فهذا يشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة. وبالتالي سوف يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3 أم لا، وبعد الانتهاء من ترميز الإجابات

وإدخال البيانات باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة SPSS Statistical (package for Social Science) تم استخدام هذه الحزمة في تحليل البيانات.

نتائج اختبار (ألفا) للصدق والثبات:

من أجل اختبار مصداقية إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان (توافق إجابات أفراد العينة) فقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا (α) لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كما في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2) نتائج اختبار كرونباخ ألفا.

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ من العمود الثاني قيم معامل اختبار كرونباخ ألفا (α)، ومن العمود الثالث والذي يبين العبارة أو العبارات التي تعمل على تخفيض قيمة معامل الثبات بسبب ضعف اتساق إجابات مفردات العينة حول هذه العبارة أو العبارات إن وجدت، حيث كانت قيم الثبات أعلى من 0.6، حيث بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بواقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل 0.952، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارة (8)، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة ب مدي ملاءمة مخرجات الكلية مع احتياجات سوق العمل 0.895 ، أيضاً بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة ب مدي فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية 0.943، كذلك بلغت قيمة ثبات العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه الكلية في تحقيق المواءمة 0.955، وتزداد قيمة الثبات لهذا المحور في حال حذف العبارة (1)

درجة الموافقة حول ما واقع كلية التربية بجامعة أوباري ومواءمتها لاحتياجات ســـوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول واقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لسوق

ت	العـــبارات		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط
1	رضاء اعضاء هيئة التدريس عن المناهج والمقررات الدراسية	التكرار	3	7	11	20	30	ضعيفة جدا	2.056
		النسبة	4.2	9.9	15.5	28.2	42.3		
2	يتناســب المحتوي العلمي للبرامج التعليمية في كلية التربية مع احتياجات ســوق العمل.	التكرار	3	5	10	19	34	ضعيفة جدا	1.930
		النسبة	4.2	7.0	14.1	26.8	47.9		
3	هناك توازن بين مقررات الكلية النظرية والتطبيقية	التكرار	4	4	6	27	30	ضعيفة جدا	1.944
		النسبة	5.6	5.6	8.5	38.0	42.3		
4	توفر الكلية الارشاد الأكاديمي الفعال لمتابعة الطلبة	التكرار	2	5	12	25	27	ضعيفة جدا	2.014
		النسبة	2.8	7.0	16.9	35.2	38.0		
5	يقوم تقييم الطلاب في الكلية بناء على معايير محددة مسبقا	التكرار	2	7	11	22	29	ضعيفة جدا	2.028
		النسبة	2.8	9.9	15.5	31.0	40.8		
6	يتم تقويم الطلاب في الكلية على طرق واساليب متنوعة	التكرار	3	6	12	16	34	ضعيفة جدا	1.986
		النسبة	4.2	8.5	16.9	22.5	47.9		
7	محتوي المقررات يحقق أهداف وتطلعات الكلية	التكرار	4	2	15	19	31	ضعيفة جدا	2.000
		النسبة	5.6	2.8	21.1	26.8	43.7		
8	هناك شروط محددة وواضحة لجميع المتقدمين للدراسة بالكلية	التكرار	1	4	11	16	39	ضعيفة جدا	1.761
		النسبة	1.4	5.6	15.5	22.5	54.9		
9	يتناسب عدد المقبولين للالتحاق بالدراسة بالكلية مع الامكانيات به	التكرار	1	9	10	20	31	ضعيفة جدا	2.000
		النسبة	1.4	12.7	14.1	28.2	43.7		

مـن خـلال الجـدول رقـم (3) يلاحـظ أن درجـة تركيـز التضـليل والتـي تبـين ارتفاعًـا وانخفـاض التكـرار

المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بواقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل. تم استخدام اختبار Z حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض 3 للعبارات التالية:

ولذلك **نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة** لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض فهذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بواقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل. بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار Z حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (3) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بواقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل. لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بواقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل. يختلف عن 3.

الجدول رقم (4) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بواقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل.

المتوسط العامل جميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
واقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل.	1.969	0.946	-9.188	0.000

من خلال الجدول رقم (4) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 1.969 كان أقل من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على انخفاض درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بواقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل .

درجة الموافقة حول مدى ما واقع كلية التربية بجامعة أوباري ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم (5) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بواقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل.

ت	العبارات		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط
1	تتوافق حاليا برامج الكلية مع احتياجات سوق العمل الحديثة	التكرار	1	6	18	14	32	ضعيفة جدا	2.014
		النسبة	1.4	8.5	25.4	19.7	45.1		
2	تعمل الكلية على تقويم الطلاب اثناء قيامهم بالتدريب في المؤسسات	التكرار	3	5	15	14	34	ضعيفة جدا	2.000
		النسبة	4.2	7.0	21.1	19.7	47.9		
3	تتوفر في الكلية جميع التجهيزات والمعامل اللازمة لتحقيق الاحتياجات المطلوبة لمؤسسات سوق العمل	التكرار	1	0	12	15	43	ضعيفة جدا	1.606
		النسبة	1.4	0.0	16.9	21.1	60.6		
4	الكلية حريصة على توعية الطلاب بأهدافها، وأهداف مؤسسات سوق العمل	التكرار	2	5	18	14	32	ضعيفة جدا	2.028
		النسبة	2.8	7.0	25.4	19.7	45.1		
5	تركز المقررات الدراسية بالكلية على الجانب العملي أكثر من النظري	التكرار	0	3	16	17	35	ضعيفة جدا	1.817
		النسبة	0.0	4.2	22.5	23.9	49.3		
6	هناك تعاون بين الكلية ومؤسسات المجتمع في تحديد المهارات المطلوبة لسوق العمل	التكرار	2	1	14	16	38	ضعيفة جدا	1.775
		النسبة	2.8	1.4	19.7	22.5	53.5		
7	الكلية حريصة على متابعة الخريجين اثناء فترة عملهم في المؤسسات	التكرار	1	1	10	15	44	ضعيفة جدا	1.592
		النسبة	1.4	1.4	14.1	21.1	62.0		
8	تساهم مؤسسات سوق العمل في تقييم مشاريع الطلاب في الكلية	التكرار	0	2	7	15	47	ضعيفة جدا	1.493
		النسبة	0.0	2.8	9.9	21.1	66.2		

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول مدى ملاءمة مخرجات الكلية مع احتياجات سوق العمل من خلال الجدول رقم (5) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 1.969 كان أقل من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على انخفاض درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بواقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل.

درجة الموافقة حول مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري

الجدول التالي يبين التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات أعضاء هيئة التدريس حول مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار
مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	1.790	0.753	-13.542

من خلال الجدول رقم (6) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل

عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة). ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة حول مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تم استخدام اختبار Z حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض 3

ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض فهذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمدى مواءمة

المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار Z حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (6) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بمدى حول مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة حول مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس يختلف عن 3.

الجدول رقم (7) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة حول مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار
واقع مخرجات كلية التربية ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل.	1.969	0.946	-9.188

خلال الجدول رقم (7) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن

المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 1.79 كان أقل من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على انخفاض درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمدي ملاءمة مخرجات الكلية مع احتياجات سوق العمل.

درجة الموافقة حول مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس البرامج التدريبية والتأهيلية.

الجدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

	العبـــــــارات		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط
1	تلبي البرامج التدريسية والتأهيلية الحالية احتياجات الطلاب في تطوير مهاراتهم	التكرار	1	6	15	17	32	ضعيفة جدا	1.972
		النسبة	1.4	8.5	21.1	23.9	45.1		
2	تتضمن البرامج التدريسية اساليب متنوعة كورش عمل ودراسة الحالات ..... الخ	التكرار	1	4	17	17	32	ضعيفة جدا	1.944
		النسبة	1.4	5.6	23.9	23.9	45.1		
3	تساهم البرامج التدريبية في ربط الجانب النظري بالتطبيقي	التكرار	2	8	12	16	33	ضعيفة جدا	2.014
		النسبة	2.8	11.3	16.9	22.5	46.5		
4	تساهم البرامج التدريبية في تنمية المهارات المعرفية للطلاب.	التكرار	2	7	11	18	33	ضعيفة جدا	1.972
		النسبة	2.8	9.9	15.5	25.4	46.5		
5	فاعلية البرامج التدريبية في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب.	التكرار	3	5	13	18	32	ضعيفة جدا	2.000
		النسبة	4.2	7.0	18.3	25.4	45.1		
6	فاعلية البرامج التدريبية في تنمية المهارات الادائية للطلاب	التكرار	3	2	18	18	30	ضعيفة جدا	2.014
		النسبة	4.2	2.8	25.4	25.4	42.3		

من خلال الجدول رقم (8) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية.

تم استخدام اختبار Z حول المتوسط 3 حيث كانت: الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض 3 ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يقل عن المتوسط المفترض فهذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بشكل عام، تم إيجاد المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار Z حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (8) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لا يختلف عن 3. مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية يختلف عن 3.

الجدول رقم (9) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري	إحصائي الاختبار	الدلالة المعنوية
مدى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية	1.986	0.975	-8.764	0.000

من خلال الجدول رقم (9) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 1.986 كان أقل من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على انخفاض درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بمدي فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

درجة الموافقة حول المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحقيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم (10) التوزيع التكراري والنسبي المئوي ومتوسط إجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بدرجة الموافقة حول المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحقيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

ت	العـــبارات		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا	درجة الموافقة	المتوسط
1	صعوبة تغير المناهج الدراسية بصورة سريعة لمواكبة التطور والتغير الحاصل في احتياجات سوق العمل	التكرار	32	31	2	1	5	عالية جدا	4.183
		النسبة	45.1	43.7	2.8	1.4	7.0		
2	ارتفاع أعداد الطلاب المتقدمين للدراسة بالكلية	التكرار	30	22	5	3	11	عالية جدا	3.803
		النسبة	42.3	31.0	7.0	4.2	15.5		
3	نقص في المواد البشرية والمادية اللازمة لتطوير برامج الكلية	التكرار	32	29	2	4	4	عالية جدا	4.141
		النسبة	45.1	40.8	2.8	5.6	5.6		
4	هناك تغير سريع في احتياجات سوق العمل ومتطلباته	التكرار	31	23	6	1	10	عالية جدا	3.901
		النسبة	43.7	32.4	8.5	1.4	14.1		
5	يوجد اختلاف في الطلب في سوق العمل ومستوي الخريجين من الطلبة	التكرار	33	25	4	2	7	عالية جدا	4.056
		النسبة	46.5	35.2	5.6	2.8	9.9		
6	ضعف التدريب العملي في مؤسسات سوق العمل	التكرار	35	25	4	1	6	عالية جدا	4.155
		النسبة	49.3	35.2	5.6	1.4	8.5		
7	ضعف التجهيزات والمرافق التي تخدم الطلبة في الكلية	التكرار	38	24	1	2	6	عالية جدا	4.211
		النسبة	53.5	33.8	1.4	2.8	8.5		
8	قلة الاهتمام بتطوير خطط المقررات الدراسية بالكلية	التكرار	37	27	1	2	4	عالية جدا	4.282
		النسبة	52.1	38.0	1.4	2.8	5.6		
9	هناك فجوة كبيرة بين المهارات التي يتلقها الخريجين وبين احتياجات اللازمة المطلوبة في سوق العمل	التكرار	40	24	2	1	4	عالية جدا	4.338
		النسبة	56.3	33.8	2.8	1.4	5.6		

من خلال الجدول رقم (10) يلاحظ أن درجة تركيز التضليل والتي تبين ارتفاع أو انخفاض التكرار المقابل لكل عبارة والذي يظهر في عمود درجة الموافقة لنفس العبارة إذا كانت (عالية أو متوسطة أو منخفضة).

ولاختبار معنوية درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه الكلية في تحقيق المواءمة. تم استخدام اختبار Z حول المتوسط 3 حيث كانت:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الموافقة لا تختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: متوسط درجة الموافقة تختلف عن 3.

وبالتركيز على العمودين الآخرين بالجدول السابق نلاحظ أن:

أ. الدلالة المعنوية المحسوبة أقل من 0.05 ومتوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض 3 ولذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذه العبارات ونقبل الفرضية البديلة لها وحيث أن متوسط إجابات مفردات العينة يزيد عن المتوسط المفترض فهذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على هذه العبارات.

ولاختبار درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه الكلية في تحقيق المواءمة بشكل عام، تم إيجاد

المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات. واستخدام اختبار Z حول المتوسط 3 فكانت النتائج كما في الجدول رقم (10) حيث كانت:

الفرضية الصفرية: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه الكلية في تحقيق المواءمة لا يختلف عن 3.

مقابل الفرضية البديلة: المتوسط العام لإجابات مفردات العينة على جميع العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه الكلية في تحقيق المواءمة يختلف عن 3.

الجدول رقم (11) نتائج اختبار حول المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة ب	المتوسط العام	الانحراف المعياري
المعوقات التي تواجه الكلية في تحقيق المواءمة	4.119	1.020

من خلال الجدول رقم (11) وبالتركيز على العمود الأخير نلاحظ أن درجة الدلالة المعنوية للمتوسط العام كانت أقل من مستوى الدلالة المعنوية المعتمد وهو 0.05، أي أن المتوسط العام يختلف عن المتوسط المفترض (أي أن المتوسط العام ذو دلالة احصائية)، ولذلك سيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها، وحيث أن المتوسط العام والبالغ 4.119 كان أعلى من المتوسط المفترض، ويدل ذلك على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بالمعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ملخص النتائج

بنيت نتائج وتوصيات هذه الدراسة على التحليل الإحصائي لإجابات أفراد العينة على عبارات صحيفة الاستبانة وعددهم 71 مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري، 30% إناث و70% ذكور، أغلبهم من فئة الأعمار (من 40–49 سنة) وبنسبة 25%، وأغلبهم من الدرجة العلمية (محاضر) وبنسبة 55%، وأغلبهم من قسم علم النفس وبنسبة 13%، أغلبهم ذوي خبرة (من 15 سنة فأكثر) وبنسبة 51 %.

1. نتيجة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: واقع مخرجات كلية التربية بجامعة أوباري ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن واقع مخرجات كلية التربية بجامعة أوباري ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قد جاءت بدرجة منخفضة، هذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على العبارات المتعلقة بواقع مخرجات مؤسسات التعليم العالي ومواءمتها لاحتياجات سوق العمل بكلية التربية في جامعة أوباري.

تعزي هذه النتيجة إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس غير راضيين عن المناهج والمقررات الدراسية، عدم تناسب المحتوي العلمي للبرامج التعليمية في كلية التربية مع احتياجات سوق العمل، وأيضًا ليس هناك توازن بين مقررات الكلية النظرية والتطبيقية، وعدم توفر بالكلية الارشاد الأكاديمي الفعال لمتابعة الطلبة، وكما أن ليس هناك تقييم الطلاب في الكلية بناء على معايير محددة مسبقا، ولا توجد آلية لتقويم الطلاب في الكلية على طرق وأساليب متنوعة، وليس هناك شروط محددة وواضحة لجميع المتقدمين للدراسة بالكلية، وأخيرًا لا يتناسب عدد المقبولين للالتحاق بالدراسة بالكلية مع الامكانيات به.

تتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كوفان طه عبدالله وآخرون (2022) التي ترى بأن عدم وجود تنسيق حقيقي بين سوق العمل ومؤسسات التعليم العالي وبالتالي وجود فجوة بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل.

2. نتيجة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري.

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباريقد جاءت بدرجة منخفضة. هذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على العبارات المتعلقة مدى مواءمة المناهج الدراسية مع المستجدات في مجال التربية والتعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أوباري

تعزي هذه النتيجة إلى أن برامج كلية التربية لا تتوافق اسوق العمل الحديثة، كما لا تعمل الكلية على تقويم الطلاب اثناء قيامهم بالتدريب في المؤسسات، ولا تتوفر في الكلية جميع التجهيزات والمعامل اللازمة لتحقيق الاحتياجات المطلوبة لمؤسسات سوق العمل، كما أنه لا توجد توعية من قبل الكلية للطلاب من حيث أهدافها، وأهداف مؤسسات سوق العمل، ولا تركز المقررات الدراسية بالكلية على الجانب العملي أكثر من النظري، وليس هناك تعاون بين الكلية ومؤسسات المجتمع في تحديد المهارات المطلوبة لسوق العمل، كما أن الكلية غير حريصة على متابعة الخريجين اثناء فترة عملهم في المؤسسات، وأخيرًا لا تساهم مؤسسات سوق العمل في تقييم مشاريع الطلاب في الكلية.

تتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة عمر محمد أبو شعالة آخرون (2022) التي تقول بأن جودة المستوى النوعي للخريجين بالكلية دون المستوى المطلوب من وجهة نظر العينة من أعضاء هيئة التدريس بالكلية. وأشارت أيضا الى أن مواءمة البحوث العلمية بالكلية لحاجة سوق العمل ومطالب المجتمع من وجهة نظر العينة لم ترتق للمستوى المطلوب أيضا.

3. نتيجة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: مدي فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مدي فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة منخفضة. هذا يدل على انخفاض درجة الموافقة على العبارات المتعلقة مدي فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية لتطوير مهارات الطلاب بكلية التربية في جامعة أوباري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تعزي هذه النتيجة إلى أن كلية التربية جامعة أوباري لا تلبي البرامج التدريسية والتأهيلية الحالية احتياجات الطلاب في تطوير مهاراتهم، وكما لا تتضمن البرامج التدريسية اساليب متنوعة كورش عمل ودراسة الحالات، ولا تساهم البرامج التدريبية في ربط الجانب النظري بالتطبيقي، ولا تساهم أيضًا البرامج التدريبية في تنمية المهارات المعرفية للطلاب، ولا هناك فاعلية البرامج التدريبية في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب، وأيضًا البرامج التدريبية في تنمية المهارات الادائية للطلاب

تشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة مالك العموش ومحمد الزيود (2022) التي تري بأن أعضاء الهيئة التدريسية ومدراء المدارس بأنها مقتصره في أغلبها على الجانب المعرفي (لنظري) على حساب الجانب المهارى(التطبيقي).

4. نتيجة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. قد جاءت بدرجة مرتفعة. هذا يدل على ارتفاع درجة الموافقة على العبارات المتعلقة المعوقات التي تواجه كلية التربية جامعة أوباري في تحيق المواءمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

تعزي هذه النتيجة إلى أن هناك صعوبة تغير المناهج الدراسية بصورة سريعة لمواكبة التطور والتغير الحاصل في احتياجات سوق العمل، وارتفاع أعداد الطلاب المتقدمين للدراسة بالكلية، نقص في المواد البشرية والمادية اللازمة لتطوير برامج الكلية، وهناك تغير سريع في احتياجات سوق العمل ومتطلباته، وكما يوجد اختلاف في الطلب في سوق العمل ومستوي الخريجين من الطلبة، وضعف التدريب العملي في مؤسسات سوق العمل، وأيضًا ضعف التجهيزات والمرافق التي تخدم الطلبة في الكلية، وقلة الاهتمام بتطوير خطط المقررات الدراسية بالكلية، وأخيرًا هناك فجوة كبيرة بين المهارات التي يتلقها الخريجين وبين احتياجات اللازمة المطلوبة في سوق العمل.

تتشابه نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة مالك العموش ومحمد الزيود (2022) التي تقول بأن المشرفين التربويين بعدم وجود المواءمة، وتطرح الدراسة مجموعة من المقترحات التربوية التي تعمل على تحقيق الملاءمة. ودراسة كوفان طه عبدالله وآخرون (2022) التي ترى بأن عدم وجود تنسيق حقيقي بين سوق العمل ومؤسسات التعليم العالي وبالتالي وجود فجوة بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل.

التوصيات:

اعتمادا على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

1. ضرورة تغيير المناهج الدراسية بصورة سريعة لمواكبة التطور والتغير الحاصل في احتياجات سوق العمل.
2. حل مشكلة ارتفاع أعداد الطلاب المتقدمين للدراسة بالكلية.
3. الحد من النقص في المواد البشرية والمادية اللازمة لتطوير برامج الكلية.
4. وجود اختلاف في الطلب في سوق العمل ومستوي الخريجين من الطلبة.
5. الاهتمام بالتدريب العملي في مؤسسات سوق العمل.
6. الاهتمام بتطوير خطط المقررات الدراسية بالكلية.
7. ضرورة المؤامة لسد الفجوة الكبيرة بين المهارات التي يتلقها الخريجين وبين احتياجات اللازمة المطلوبة في سوق العمل.

المصادر والمراجع:

1. أبو شعالة، عمر محمد، وآخرون (2022) مدى مؤاءمة مخرجات كلية التربية بجامعة مصراتة لحاجة سوق العمل في ليبيا، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، جامعة مصراتة.
2. البشير، عبد الله (2016) تحديات التعليم العالي في ليبيا بعد ثورة 2011، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 12.

3. تيسير، محمد (2023) أهمية التعليم العالي، المؤسسة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، موقع الانترنت، زيارة الموقع بتاريخ 2024/8/4، الساعة 5:41 https://blog.ajsrp.com
4. حرنان، نجوى (2018) مساهمة إدارة الجودة في تحسين جودة التعليم العالي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر.
5. حسن، محمد أحمد السيد (2020) اقتصاديات العمل والموارد البشرية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
6. الدرسي، محمد (2010) واقع التعليم العالي في ليبيا وسبل تطويره، مجلة كلية التربية، جامعة طرابلس، ليبيا.
7. عامر، بهاء الدين عربي محمد (2022) تطوير كليات التربية بجمهورية مصر العربية في ضوء الجامعات التربوي المتخصصة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد 37، العدد4.
8. عبد الجواد، جمعة (2016) مدى مواءمة مخرجات كلية التربية جامعة بني سويف الاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر المستفيدين، جمعية الثقافة من اجل التنمية، المجلد 105، العدد 16.
9. عبد الله، ولاء محمود، وأبو راضي، سحر محمد (2014) استراتيجية مقترحة لتطوير كليات التربية في ضوء نماذج المنظمة المتعلمة، دراسة حالة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد 56.
10. العموش، مالك، والزيود، محمد (2022) واقع مخرجات كليات العلوم التربوية ومواءمتها لحاجات سوق العمل في الجامعات الأردنية، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد 38، العدد4، أسيوط.
11. العوهلي، خالد بن ناصر (2020) درجة مواءمة خريجي كليات التربية من الجامعات السعودية لسوق العمل التربوي من وجهة نظر القادة التربويين. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد 20، عدد 3.
12. غانية، نذير (2018) " آليات ومداخل تطبيق نظام ضمان جودة التعليم العالي، عرض للتجربة البريطانية كنموذج رائد، الملتقي الدولي حول:" الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات"، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قالمة، الجزائر.
13. فتح الله، خالصة (2012) إدارة الجودة الشاملة كدخل لإحداث التطوير التنظيمي في العليم العالي، دراسة حالة المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
14. المالطي، عبدالفتاح أبوبكر (2017) المشاكل والصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في ليبيا ، الواقع – والمستقبل، مجلة شئون ليبية تصدر عن المركز المغاربي للأبحاث حول ليبيا، العدد السادس
15. المبروك، فاطمة (2019) جودة برامج التعليم العالي في ليبيا ومتطلبات سوق العمل، مجلة كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا.
16. المجلس الوطني للتعليم العالي (2022). تقرير حول واقع التعليم العالي في ليبيا، ليبيا.
17. مشروع الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، حكومة الوحدة الوطنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2023.
18. الموسى، عبد الله عبد العزيز (2018) أصول التربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، بيروت.